الأمم المتحدة

A/60/780

الجمعية العامة

Distr.: General
19 April 2006
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البند ١١٢ (هـ) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى:

انتخاب أعضاء مجلس حقوق الإنسان الـ ٤٧

مذكرة شفوية مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لتونس لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لتونس لدى الأمم المتحدة، تحياتها إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتتشرف بإبلاغه عن قرار الحكومة التونسية بالترشُح لعضوية مجلس حقوق الإنسان في الانتخابات المقرر إجراؤها في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٦. ومرفقة طيه مذكرة تورد ما تلتزم به تونس من تعهدات.

وترجو البعثة ممتنة إيراد طلب تونس الترشح والمذكرة المرفقة به المتعلقة بتعهداتها في موقع الجمعية العامة ذي الصلة على الإنترنت.

250406 250406 06-31660 (A)

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لتونس لدى الأمم المتحدة

١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

مذكرة بشأن طلب تونس الترشح لعضوية مجلس حقوق الإنسان

١ - إن التزام تونس بحقوق الإنسان الذي ما برح يزداد زخما راسخ في ميراثها التاريخي ويحظى كذلك بوجود إرادة سياسية تعززت بقوة منذ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧.

٢ - وتونس على اقتناع، وهي التي أيدت إنشاء مجلس حقوق الإنسان، بأن هذه الهيئة سيكون لها إسهام هام في تعزيز الإنجازات الدولية في مجال حقوق الإنسان وستزيد من توافق الآراء الدولي فيما يتعلق بكل جوانب تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها.

٣ - وتونس دولة طرف في كل الاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان، وهي تشارك مشاركة كاملة في كافة المساعي التي تقوم بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتدعيمها. وقد تبدّى التزامها هذا في وضعها الآليات الملائمة على الصعيد الوطني لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان ونشرها من خلال إعمال إطار قانوني شامل بغية تفادي انتهاكات حقوق الإنسان بكافة أشكالها.

٤ - وقامت تونس بوضع وتنفيذ نهج لحقوق الإنسان يتسم بالشمولية والتقدمية والدينامية. ويكفل هذا النهج الحريات الأساسية وحقوق الإنسان بأبعادها العالمية والشاملة والمتكاملة والمترابطة.

٥ - واعتمدت تونس عددا من التدابير الرامية إلى تعزيز حكم القانون وكفالة الحريات الأساسية وحقوق الإنسان، مما أدى إلى نمو الفرد وتنمية المجتمع ككل في وئام. وإن تعزيز الديمقراطية والتعددية السياسية مدعوما بإنجازات اقتصادية واجتماعية لا خلاف عليها وبمجتمع مدني دينامي ونشط مكن تونس من تبوأ مكانتها في صدارة البلدان الناشئة على صعيد التنمية البشرية.

٦ - وإن تعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها والسياسات والبرامج التي تشمل جميع الفئات الاجتماعية دون تهميش، فضلا عن مكاسب التنمية التي تتمتع بها تونس هي أمور تضعها في مصاف الدول الرائدة في مجال كفالة الحقوق الاجتماعية.

٧ - والسياسات الوطنية التي اعتمدتها تونس منذ الاستقلال في مجال تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين تكفل تمتع جميع عناصر المجتمع التونسي بحقوق متساوية وفرص

متكافئة من أجل الإحساس برضا شخصي والمشاركة بنشاط في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

٨ - واقتناعا منها بأن السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان مترابطة يعزز بعضها بعضا، فإن تونس دولة طرف على الصعيد الدولي في الصكوك والاتفاقيات المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وهي تضطلع بدور نشط في المنتديات الإقليمية والدولية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان*.

٩ - وتشارك تونس مشاركة نشطة في عمل الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية المعنية بحقوق الإنسان، وتتعاون مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد دأبت على الوفاء بالتزامها بتقديم تقاريرها الدورية بموجب الاتفاقيات التي صدقت عليها.

١٠ - وتساهم تونس بنشاط في الجهود الإقليمية والدولية بغية أن تصبح قيم التسامح والتضامن والحوار بين الثقافات والحضارات حقيقة ملموسة، مما يسمح بالتالي بتعزيز التفاهم بين الشعوب على أساس احترام الأديان والمعتقدات.

١١ - وتونس التي شاركت مشاركة نشطة في النقاش بشأن الدور المنوط بمجلس حقوق الإنسان المنشأ حديثا، على ثقة تامة بأن هذه الهيئة التي تتسم بأهمية خاصة ستسهم بلا شك في تعزيز نهج توافقي شامل لحقوق الإنسان على أساس احترام كرامة الإنسان والقانون الدولي.

١٢ - وستساهم تونس مساهمة كاملة في سير العمل الفعال لمجلس حقوق الإنسان، وفي الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في العالم أجمع.

---

* تونس دولة طرف في الصكوك الرئيسية التالية:

- العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية
- اتفاقية حقوق الطفل
- البروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وبيع الأطفال واستغلالهم في البغاء و في إنتاج المواد الإباحية
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
- اتفاقية مناهضة التمييز في التعليم
- اتفاقية الرق
- البروتوكول المعدِل لاتفاقية الرق الموقع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٣
- الاتفاقية التكميلية لإلغاء الرق وتجارة الرق والنظم والعادات المشابهة للرق.